وثالثها ان يراد بالقوم جميعهم ويراد بنسبة الفعل اليهم
وقوعه فيما بينهم ويراد مجازا ما يصح اسناده الى القوم جميعهم كما
يشمل على المجموع وح يكون المجاز لغويا في المفرد ورابعها ان
يراد بالقوم جميعهم ويكون المجاز في الهيئة التركيبية وح يكون
المجاز ايضا لغويا ولا يبعد مع توهم التجوز على العدد بين الاخيرين
بين كل العصا قوله ولا يلزم ان يكون الثاني اوضح كما اذا
فرض ان كنية زيد مشتركة بين عشرين واسمه بين ثلاثة معارض
لا اولئك فاذا اتبع الاسم الكنية عطف بيان لها افاد ايضاحها وان
كانت الكنية اوضح من الاسم حال الانفراد قوله والموصول العائذات
تمامه ككان مكة بين الغيل والسند العوذ الالتجا والطير
منصوب ان كانت العائذات منصوبة ومجرور ان كانت مجرورة
على انها عطف بيان لما ذكره ويحتمل على الوجهين ان يكون بدلا
ايضا والغيل والسند موضعان قوله وقد يجيء عطف البيان
الخ ليس المقصود بهذا الاعتراض على المص فانه قد دفع مثل
هذا بما ذكره في شرح المفتاح كما نقلناه عنه آنفا قوله وهي
الخ لا يخفى ان المتبادر من مثل هذه العبارة اعني قول المصنف
واما الابدال منه فلزيادة التقرير ان زيادة التقرير هي الغرض
الاصلي لان الاصل عدمها وانها انما يقصد بالتبعية والاولى ان
حق العبارة ان يقال واما الابدال منه فلكون البدل هو المقصود
مع زيادة التقرير والظاهر ان فائدة ذكر المبدل منه هي
زيادة التقرير وفائدة ذكر البدل هو كونه مقصودا بالنسبة
فلو قال المص فاما جعله بدلا فلزيادة التقرير لكان اوضح
في المقصود على ان يكون الضمير في جعله راجعا الى المسند اليه

حصته

حصته لا ما هو حسب الظاهر كما يرجع اليه ضمير منه في عبارة
المص ويمكن تأويل المصدر اعني الابدال منه على عبارة المص
بالمفعول اي المبدل منه كانه قال واما ذكر المبدل منه فلزيادة
التقرير اي زيادة تقرير المسند اليه حقيقة الذي هو المبدل الا انه
لا يوافق ما قبله وما بعده فانها توابع ولا يوافق ما سلف من الشارح
من انه الابدال بالمعنى المصدري فان قلت على ما ذكرتنا
النكتة في زيادة لفظ زيادة هنا قلت يمكن ان يقال ان في
البدل تقريرين تقرير بتكرير العامل واما في التاكيد ففيه تاكيد
المسند اليه لا غير او يقال ان المسند اليه متقرر بانه لا يطلب
به غيره كذلك تزيده تقريرا التكرير وهذا في غاية الوضوح لا سيما
في بدل الاشتمال والبعض فانك لو قلت اعجبني علم زيد او سلبت
زيد لكان بلا شك متقررا ثابتا ثم الاتيان بالمبدل منه بعده
يوجب زيادة تقريره بالتكرير قوله ويحصل التقرير بالتكرير حصل
التكرير من خواص بدل الكل واما البدلان الاخيران ففيهما شبه
التكرير كما يشير عنه قوله حتى كانه مذكور واما المحقق فقد حقق
التكرير موجودا في الكل في الاول لظاهر وفي الاخيرين خفي قال في
شرح المفتاح في بيان افادة الابدال زيادة التكرير وكون المسند
اليه مذكورا بعد توطئة بعض ذكره مرتين ثم قال وكونه مذكورا
مرتين ظاهر في بدل الكل وفي بدل البعض ايضا قال في الكشاف
لان البعض مذكور في ضمن الكل قطعا واما في بدل الاشتمال فلان
قولك سلب زيد ثوبه بمعنى سلب شيء زيد ثوبه قوله اجمالا فلو

المسند اليه هو البدل ويصير الكلام ايضا
لكونه في حكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)